كشف قائد سلاح البحرية في الجيش الوطني الليبي، العميد بحري حسن بشناق، عن خطة لإعادة بناء سلاح البحرية الليبية تبدأ هذا العام وتنتهي في عام 2016.

وقال العميد بشناق، على هامش معرض ومؤتمر الدوحة الدولي للدفاع البحري "ديمدكس"، إن التركيز سيتم في الفترة الأولى على تجهيز الاحتياجات الضرورية والعاجلة، كزوارق الدورية السريعة وخفيفة الحركة ذات التسليح الخفيف، مشيرا إلى استمرار حظر التسليح المفروض على ليبيا حتى بعد زوال نظام القذافي.

وأضاف العميد بشناق أن سلاح بحريته تضرر بشكل كبير أثناء الأزمة الليبية، حيث دُمر أكثر من 80% من الأسطول، بالإضافة إلى مخازن قطع الغيار.

وأردف: "التدمير تم سواء من قبل كتائب القذافي التي دمرت 9 قطع كبيرة من الأسطول في محاولة منها لمنع سلاح البحرية من مساندة الثوار ضد نظام القذافي، أو من قبل قوات حلف الناتو التي دمرت ضعف عدد ما دمرته كتائب القذافي، خصوصًا السفن الكبرى، خشية استخدامها من قبل كتائب القذافي في استهداف المدنيين في مصراته وعرقلة مهام قوات الناتو".

وأشار قائد سلاح البحرية بإرساله كوادر للتدريب في كل من فرنسا وتونس ومصر والسودان وبريطانيا، فيما عُقدت مباحثات مع تركيا لتدريب قسم من كادر سلاح البحرية، ومالطا لتدريب قوات خفر السواحل الليبية - نظرا لما لديهم من خبرة متميزة في هذا المجال، لافتًا إلى أن قسما كبيرا من الكادر يتم تدريبه محليا بالتعاون مع مدربين فرنسيين ومالطيين.

ووصف العميد بشناق دعوته من قبل قائد سلاح البحرية القطرية لزيارة معرض ديمدكس بالهامة جدا، حيث أتاحت له فرصة للاطلاع على أحدث التقنيات والحلول البحرية الحديثة في السيطرة على النيران والتدريب والمشبهات وأنظمة الملاحة البحرية الحديثة، مؤكدا أن خطة البحرية الليبية في إعادة بناء أسطولها ستتركز في المرحلة الأولى على الزوارق بطول 40-20 مترا.

وقال قائد سلاح البحرية الليبية إن أكبر تحد يواجه سلاح البحرية الليبية حاليا، هو الهجرة الغير شرعية وتهريب السلاح والمخدرات والنفط والصيد الغير شرعي.

وشدّد العميد بشناق على أن عقيدة سلاح البحرية الليبية الجديدة هي عقيدة دفاعية فقط، وهي العقيدة نفسها التي تبناها كل من سلاحي الجو واليابسة، معربا عن أمله بتمكن سلاح البحرية الليبية من الوصول إلى وضع جيد إذا سارت الخطة التي وضعها وزملاؤه، ومدتها أربع سنوات، وتقسم إلى ثلاثة مراحل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com